Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت اختيارية غير اضطرارية. لم يكن يقصد منه التضييق على الناس فى الانتفاع بالطيبات . روى الامام أحمد عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال: اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثّر فى جنبه، فلما استيقظ جعلت أمسح جنبه.

وقلت : يارسول الله ألاَ آذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئا.

فقال رسول الله ﷺ «مالى وللدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة ثم راح وتركها»

سورة الضحى يقرأها القارئ فى القرآن الكريم

فيرى فيها رسول الله ﷺ كما صنعه الله واصطفاه

سورة يبدأ القسم فيها بالضحى والليل إذا سجي. والمقسم عليه قوله «ما ودعك ربك وما قلي» وما بين المُقْسمَ به والمُقْسم عليه من تناسب فيه إيحاء للنفس أيُّ إيحاء إذا ما لاحظنا ما يلقاه المؤمن من أحوالٍ فى هجير الحياة وهو موصول دائما بالله ناعمٌ برضاه.

فلا يكونُ سجى الليل عليه إلا راحةً وسكوناً ولا يكون الضحى إلا إشراقاً ونوراً ففى تقلب الليل والنهار عبرة لأولى الأبصار. وفى تقلب الأحوال إظهارٌ لمعادن الرجال والله وحده هو الذى يقلب الليل والنهار. والله وحده هو الذى يبتلى الناس بتقلب الاحوال فلا يكون الرجاء والخوف دائما ـ إلاَّ فى الله ومن الله . وهذا ما كان من رسول الله.